الامريكي يوم ٢ نوفمبر ١٩٧٧ اي ذكرى مرور ستين عاما على صدور وعـــد بلفور ليعلن مفهومه للوطن الفلسطيني ٠ ففي خطاب له امام المؤتمر اليهـودي العالمي الذي كان يحتفل بالمناسبة قال كارتر : « سنستمر في تشجيع الوصـول الى حل بناء للقضية الفلسطينية ونحن من جانبنا لا نفضل دولة فلسطينيـــة مستقلة في الضفة الغربية (تصفيق) ٠٠٠ ان علاقتنا باسرائيل ستظل قوية ٠ فمنذ عام ١٩٧٣ قدمنا لاسرائيل مساعدات عسكرية واقتصادية قيمتها عشـرة بلايين دولار كان ثلثاها عبارة عن هبات مباشرة وقروض مسهلة Concessional وان حجم هذه المساعدة لا مثيل لها في التاريخ ٠ وهو دعم سلامة اسرائيـــل الاقتصادية وقوى قدرتها العسكرية ٠ ان دعمنا سيستمر ٠ » (١٣) (تصفيق)

وهكذا في ذكرى الوطن القومي اليهودي اعلن كارتر انه لا يحبذ وطنـــا فلسطينيا مستقلا ٠

سادسا : توقف الحديث نهائيا عن البيان المشترك وبالتالي عن الحقـــوق المشروعة للشعب الفلسطيني ٠ واشرفنا على نهاية شهر ديسمبر ١٩٧٧ ولـــم ينعقد مؤتمر جنيف وكان قد مضى ثلاثة اشهر على صدور البيـــان ٠ وتحققت تمنيات سيمحا ارليخ فقضى البيان المشترك متأثرا بالهجمات الصهيونية وتخلي الامريكيين عنه ٠ وساعد على التعجيل بنهايته زيارة الرئيس السادات للقـدس والمناخ السياسي الجديد الذي استشرى عربيا ودوليا ٠ وبدلا من ان يستفيـد كارتر من التنازل التاريخي الذي اقدم عليه السادات بزيارته للقدس فيتقـــدم خطوة على الصعيد الفلسطيني رأيناه يمعن في تراجعه حماية لنفسه ومستقبله من براثن اسرائيل واللوبي الصهيوني وكأنه يريد الانعتاق من مرحلة ما بعـــد البيان المشترك ٠

ففي لقاء له مع ممثلي شبكات التلفزيون الامريكي دار جزء من الحوار على النحـــو التالي :

الرئيس : ان الرئيس السادات لا يزال يصر على ان ما يسمى الكيـــــان الفلسطيني يجب ان يكون دولة مستقلة ٠ وانا افضل ان لا يكون الكيان مستقلا وان يرتبط بشكل ما بالدول المحيطة مثل اسرائيل او الاردن ٠٠٠ ورايي الشخصي انه لا يمكن تحقيق سلام دائم بخلق دولة جديدة راديكالية مستقلة في قلـــب منطقة الشرق الاوسط ٠

سؤال : هل توافق على موقف مناحيم بيجن الذي يقول بوجود دائم للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وان كل من يريد السلام يجب ان يعلم ذلك ٠ هل هذا موقف تفاوضي واقعي ؟

الرئيس : نعم انه بالتأكيد موقف تفاوضي واقعي ٠٠٠ واعتقـــد ان رئيس